**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة ابي بكر بكر بلقايد – تلمسان**

**كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية**

**قسم العلوم الاسلامية**

**الطور السنة الثاثة الفقه واصوله**

**المقياس : المخدرات**

 **محاضرات حول المخدرات وطرق الوقاية منها**

**من اعداد الاستاذ : بن غربي نورالدين**

 **الموسم الجامعي : 2021-2022**

**اعزائي الطلبة والطالبات يسرني ان اقدم لكم مجموعة من المحاضرات الخاصة بمقياس**

**المخدرات ، وعمدت الاختصار الشديد وركزت على مجموعة من التعاريف**

**المعروفة في هذا المجال .**

**كما ركزت على طرق الوقاية من هذه الافة الخطيرة جدا على الفرد والمجتمع وهذا كله**

**من اجل الفائدة العامة والاستعداد لاجراء الامتحان الكتابي للسداسي الثاني عن بعد وهذا**

**بعد الانتهاء مباشرة من الامتحانات الحضورية .**

 **وفقكم الله لما فيه الخير واتمنى لكم النجاح والتوفيق ان شاء الله**

**الاستاذ : بن غربي نورالدين**

**بحث عن المخدرات** هل ينتابك الفضول للتعرف علي ذلك العالم الغامض وأضراره الجانبية الخطيرة؟ تتساءل عن السبب الذي يدفع بالشخص إلى تعاطى المخدرات وطرق الوقاية منها؟ إليك بحث كامل عن المخدرات يتضمن كافة المعلومات المتعلقة بالمخدرات وأنواعها المختلفة وعلامات التعاطي وطرق العلاج في [**مصحات علاج الإدمان**](https://altaafi.com/%D9%85%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86/) بسهولة وبدون انتكاسة.

**مقدمة عن المخدرات:**

 يتضمن تعريف المخدرات بكونها مواد يتم زراعتها طبيعيا أو تصنيعها معمليا وتسبب عند تعاطيها إحداث تغيير في كيمياء المخ ينعكس في صورة أعراض نفسية وجسدية تتضمن الشعور بالسعادة والنشاط إلى جانب الخمول والاسترخاء، وعند الاستمرار في التعاطي خارج الإشراف الطبي فإنها تسبب سيطرة تامة على الجهاز العصبي وتصل به إلى مرحلة الاعتماد النفسي والجسدي مما يؤدي إلى الوقوع في [**الإدمان**](https://altaafi.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86/) ويترتب عليه أضرار صحية خطيرة وسلوكيات إجرامية تسبب إيذاء للأسرة والمجتمع.

**استمر في القراءة…**

**أنواع المخدرات:**

يتضمن**بحث عن المخدرات** ذكر أنواع المواد المخدرة على حسب تأثيرها على الجهاز العصبي ما بين منشطات للجسم وتسمى بـ الأمفيتامينات ومسكنات للجهاز العصبي تسمى بالمهدئات وتشمل:

**1. المنشطات (الكبتاجون، الشبو، الكوكايين):**

عند إجراء **بحث عن المخدرات** أثارت المنشطات اهتمام العلماء نظرا لكثرة تداولها ومخاطرها الكبيرة، وتعتبر المنشطات هي مجموعة من المواد المخدرة والتي تزيد من تنبيه الجسم وزيادة نشاط الجهاز العصبي ووظائف الجسم المختلفة فترفع من معدل ضربات القلب، ضغط الدم، معدل التنفس ومستوى السكر في الدم، ويتم تناولها من خلال الحقن، التدخين، الشم، أو في صورة حبوب.

**2. المهدئات (مضادات الاكتئاب، الباربيتورات، البنزوديازيبينات)**

على عكس المنشطات فإن العقاقير المهدئة تترك تأثير مهبط للجهاز العصبي وتؤدي إلى بطء في وظائف الجسم، ويتم وصف العقاقير المهدئة لعلاج الاكتئاب واضطرابات القلق والتوتر، فتعطي شعور بالراحة والاسترخاء عند التعاطي.

**3 المهلوسات (LSD ، الأتروبين**

هي نوع من المواد المخدرة والتي تعمل على إحداث تغيير في كيمياء المخ وتعطل التواصل بين مراكزه مما يترتب عليه شعور المريض بهلاوس سمعية وبصرية، إلى جانب أنها تترك تثير إدماني قوي عند تعاطيها.

**4. الأفيونات  (الافيون، االهيروين، المورفين، الترامادول، الكودايين).**

تعد الأفيونات أشهر أنواع المواد المخدرة والتي تأتي في أولوية اهتمام العلماء عند إجراء **بحث عن المخدرات**، حيث يرجع تاريخ تعاطيها إلى 7 آلاف عام قبل الميلاد والتي تشتق من نبات الخشخاش وكانت تستخدم قديما لأغراض طبية في علاج المغص والأرق كما أنها تترك تأثير إدماني قوي قد يحدث بعد تناول الجرعة الثالثة من المخدر وخاصة من مخدر الهيروين، ويتم تناولها من خلال الحقن، التدخين، أو عن طريق الفم.

**5. المستنشقات:**

تعرف المستنشقات بأنها المواد المتطايرة والتي تحتوي على مواد كيميائية تؤدي إلى الشعور بالنشوة والسعادة عند شمها ووصولها إلى المخ، وتتضمن الغازات، معطرات الجو، منظفات الجلود، ومزيلات الدهون مثل التنر، وعند تعاطيها بصفة مستمرة فإن المستنشقات تسبب الوقوع في الإدمان.

**6. القنبيات (الحشيش، الماريجوانا):**

تشتق القنبيات من نبات القنب والذي كان يتم زراعته في الصين والهند، وكانت تستخدم أليافه في صناعة الورق والملابس، ويسبب تعاطيه الشعور بالنشوة والاسترخاء ويعد القنب من أنواع المخدرات التي تترك تأثير إدماني قوي وتسبب آثار نفسية وعقلية بالغة مع استمرار تعاطيها.

**علامات تعاطي المخدرات:**

يسبب تعاطي المخدرات ظهور عدة تغييرات نفسية وجسدية تظهر على الشخص بمجرد تعاطيها و تختفي خلال ساعات من التعاطي في حالة لم يكن وصل إلى الإدمان بعد وتشمل:

**1. الشعور بالنشوة والسعادة:**

ما  أن يتم تعاطى المخدر حتى يشعر المتعاطي بنشوة وسعادة بالغة إلى جانب الهدوء والاسترخاء نتيجة زيادة إفراز الهرمونات العصبية في المخ المسؤولة عن السعادة مثل هرمون الاندورفين و السيروتونين.

**2. احمرار في العينين:**

تسبب المخدرات وجود احتقان في العين وتجمعات دموية ينتج عنها احمرار في العين، لذا يميل المتعاطي إلى تجنب التواصل  لعدم ملاحظة ذلك الاحمرار.

**3. مضغ اللبان:**

يميل المتعاطي إلى مضغ اللبان بعد تعاطى المخدرات وذلك لإخفاء رائحة الفم الكريهة وعدم اكتشافها.

**4. كدمات في الذراعين:**

سوف تلاحظ على المتعاطي وجود كدمات في الذراعين نتيجة تعاطى المخدرات عن طريق الحقن في الوريد لذا يميل دائما إلى ارتداء الملابس ذات الأكمام الطويلة.

**5. ضعف في التركيز:**

عند إجراء **بحث عن المخدرات** وتأثيرها السلبي على الشباب لوحظ على المتعاطي وجود ضعف في التركيز وذلك نتيجة تأثير المخدر على مراكز التركيز والانتباه والتسبب في إضعافها.

**6. اضطراب في النوم:**

من علامات تعاطي المخدرات وجود اضطرابات في النوم، لأن المنشطات تؤدي إلى الأرق و المواد المهدئة للجهاز العصبي تؤدي إلى الشعور بالنعاس وكثرة عدد ساعات النوم.

**7. اضطراب في الشهية:**

تغيرات الشهية هي أبرز العلامات التي تظهر على المتعاطي فبعض المواد المخدرة مثل الحشيش تؤدي الي زيادة الشهية أما المنشطات مثل الأمفيتامينات تؤدي إلي قلة الشهية.

**8. تغيرات في المزاج:**

نتيجة الاضطراب الحادث في كيمياء المخ العصبية بسبب المخدر فإنك تلاحظ علي المتعاطي تقلباته المزاجية المفاجئة وانتقاله بين حالات الفرح والسعادة إلي الحزن والاكتئاب بدون وجود أسباب.

**9. اكتئاب:**

علي الرغم من أن الهدف من تعاطى المخدرات هو الشعور بالنشوة والسعادة، إلا أن المتعاطي يدخل في حالات اكتئاب في بعض الأحيان وذلك نتيجة نقص في هرمون السعادة الذي يسببه المخدر ورجوعه إلى الوضع الطبيعي.

**10. حروق في الأصابع:**

سوف تلاحظ على المتعاطي وجود حروق علي الأصابع نتيجة تعاطى المخدرات عن طريق التدخين وعدم الانتباه إلى الألم الناتج عن الحرق.

**11. نزيف في الأنف:**

نزيف الأنف الناتج عن التهاب الأغشية المخاطية إلي جانب السيلان الأنفي الغير ناتج عن البرد هو أحد علامات تعاطي المخدرات التي تظهر علي الشخص.

**12. جفاف الفم:**

جفاف الفم أحد العلامات الناتجة عن تعاطى المخدرات لذا سوف سوف تلاحظ ميل المتعاطي إلى ترطيب الشفاه وذلك لشعوره بجفاف في الفم بعد تعاطي المخدر.

**13. التعب والإرهاق:**

يظهر الشعور بالتعب والإرهاق على المريض بعد تعاطي المخدر وخاصة في اليوم التالي للتعاطي وذلك نتيجة الإجهاد الذي يتعرض له الجهاز العصبي.

**أضرار المخدرات على المدى الطويل:**

يتضمن **بحث عن المخدرات**وأضرارها التعرف على الآثار الجانبية علي المدي الطويل، حيث تترك المخدرات أضرار صحية خطيرة على الحالة النفسية والجسدية للمتعاطي، إلى جانب أنها لا تتوقف عند هذا الحد بل أنها تطول من حوله وتمتد إلى المجتمع أيضا وتشمل:

**1. الوقوع في الإدمان:**

أول الأضرار الناتجة عن تعاطى المخدرات لفترات طويلة هو التسبب في حدوث اعتماد نفسي وجسدي ينتج عنه الوقوع في الإدمان وعدم القدرة علي التوقف عن التعاطي وإلا يواجه المريض أعراض انسحاب صعبة.

**2. أمراض نفسية:**

يؤدي تعاطي المخدرات إلى حدوث أمراض نفسية وعقلية خطيرة إلى جانب خلل في التصرفات والسلوك تشمل:

* الإصابة بالفصام الناتج عن تعاطى الحشيش.
* هلاوس سمعية وبصرية.
* فقدان الذاكرة.
* الشعور باكتئاب حاد يصل إلى التفكير في الانتحار.
* خلل في الإدراك والانفصال عن الواقع.
* عدم القدرة على تحديد المسافات والزمن بشكل صحيح.
* مواجهة نوبات خوف وهلع.
* ارتكاب جرائم السرقة والقتل

**3. حدوث السكتات الدماغية:**

يؤدي تعاطى المخدرات طويل الأمد إلى تلف في خلايا المخ وفشل في الوظائف العامة إلى جانب حدوث انسداد في الأوعية الدموية الأمر الذي يؤدي إلى حدوث السكتات الدماغية.

**4. مشاكل في الجهاز التنفسي:**

تؤدي المخدرات إلى حدوث مشاكل في الجهاز التنفسي تتضمن:

* سرعة أو بطء في التنفس.
* الإصابة بالدرن والالتهاب الرئوي.
* إحتمال الإصابة بسرطان الرئة.

**5. نوبات قلبية:**

تتضمن أضرار المخدرات الإصابة بأمراض القلب إلى جانب عدة مشاكل أخرى تتضمن:

* بطء  أو سرعة في ضربات القلب.
* حدوث نوبات قلبية نتيجة ضعف في عضلة القلب.
* تصلب في الشرايين.

**6. فشل وظائف الكبد:**

تؤدي المخدرات إلى حدوث فشل في وظائف الكبد وعدم قدرتها على التخلص من السموم إلي جنب الإصابة بالسرطان والتهاب الكبد الوبائي.

**7. مشاكل في الجهاز الهضمي:**

تؤدي المخدرات إلى حدوث مشاكل في الجهاز الهضمي يظهر في عدة صور تشمل:

* صعوبة في حركة المعدة ينتج عنه الإصابة بالإمساك.
* قلة إفراز العصارات الصفراوية.
* حدوث تشنجات في المعدة ينتج عنه آلام حادة.
* احتقان الطحال.

**8تشوه في الوجه:**

تؤدي أضرار المخدرات إلى حدوث تشوهات في الوجه تتضمن:

* جروح في الوجه.
* ندبات ناتجة عن حب الشباب.
* هالات سوداء.
* تسوس الأسنان ينتج عنه تكسر في الأسنان.
* الشيخوخة المبكرة وظهور التجاعيد.

**9. انهيار الحياة الأسرية:**

تنعكس أضرار المخدرات على الحياة الأسرية وتؤدي إلى :

* عدم القيام بالمسؤوليات والأعباء الأسرية مما يؤدي إلى الخلافات الزوجية و حدوث الطلاق.
* انهيار الوضع المادي للأسرة وعدم وجود دخل يكفي الاحتياجات الأساسية مما يؤدي إلي تشريد الأطفال وخروجهم من المدرسة.
* نتيجة وجود المخدرات في المنزل يؤدي ذلك إلى رغبة الأبناء في التجربة وتقليد الآباء مما يسبب وقوعهم في الإدمان.
* يؤدي تسرب إدمان أحد الوالدين إلي سوء السمة والنبذ الاجتماعي والشعور بالخزي والعار.

**10. انهيار المجتمع:**

لأن الفرد هو جزء أساسي من مكونات المجتمع والنواة التي يقوم عليها فإن الانهيار الحادث في حياته ينعكس على المجتمع بأكمله ويؤدي إلى حدوث مخاطر تهدد استقراره العام وتشمل:

* كثرة الحوادث وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية.
* ارتكاب جرائم سرقة وقتل.
* وجود خسائر في عوامل الإنتاج من عمال وأدوات إنتاج ناتجة عن العمل تحت تأثير المخدر.

**تأثير المخدرات السلبي على الشباب:**

تترك المخدرات تأثير سلبي على الجانب المهني والاجتماعي للشباب وتشمل:

**1. فقدان العمل أو الدراسة:**

تؤدي المخدرات إلى استمرار التغيب عن العمل أوالمدرسة مما يعرض المتعاطي للفصل وخسارة مستقبله التعليمي والوظيفي.

**2. التعرض للسجن أو الوفاة:**

تسبب المخدرات ارتكاب جرائم قتل، سرقة، أواغتصاب مما يعرض المدمن للسجن، أوخطر الجرعة الزائدة وبالتالي حدوث الوفاة.

**3. الإصابة بالأمراض النفسية:**

من أضرار المخدرات الإصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب، الفصام، اضطراب ثنائي القطب، تغيرات في السلوك والتعرض لنوبات هياج وعنف مما يعرض المدمن لخطر إيذاء نفسه ومن حوله.

**4. سوء السمعة:**

بسبب معرفة وجود شخص مدمن يعرضه ذلك لسوء السمعه وعدم رغبة المجتمع في تقبله أوالتعامل معه.

**5. سوء المظهر الخارجي:**

تسبب المخدرات سوء المظهر الخارجي ووجود جروح في الوجه، احمرار في العين، انخفاض الوزن والأنيميا بسبب سوء التغذية صدور رائحة كريهة، وتكسر الأسنان.

**6. الإصابة بالأمراض المعدية:**

يسبب إدمان المخدرات التعرض للأمراض المعدية مثل الإيدز وفيروس سي بسبب تداول حقن التعاطي من شخص لآخر، وممارسة الجنس الغير آمن مع شركاء يحملون نفس الأمراض.

**أسباب تعاطي المخدرات:**

على عكس الشائع فإن تعاطي المخدرات لا يحدث برغبة من المتعاطي وإنما لعدة أسباب خارجة عن إرادته نذكر له أبرزها في **بحث عن المخدرات** و تشمل:

**1. اكتئاب:**

يؤدي الشعور بالحزن والاكتئاب الناتج عن الصدمات العاطفية أو فقدان أحد الأحباء إلى الهرب منها واللجوء إلى تعاطي المخدر.

**2. مشاكل في العمل والأسرة:**

تؤدي ضغوط العمل ومشاكل الأسرة وعدم القدرة على التعامل معها إلى الرغبة في تعاطى المخدر وذلك للشعور بالاسترخاء.

**3. الرغبة في التجربة:**

تؤدي الرغبة في التجربة إلى تعاطى المخدرات لخوض مغامرة جديدة وينتشر ذلك السبب أكثر بين المراهقين.

**4. تعاطي العقاقير الطبية:**

قد يؤدي تعاطي العقاقير الطبية مثل المهدئات والمنومات خارج الإشراف الطبي إلى الوقوع في الإدمان رغبة في الحصول على تأثيرها المخدر.

**5. أصدقاء يشجعون على الإدمان:**

التواجد في محيط من الأصدقاء يشجع على الإدمان يؤدي إلى الرغبة في الاندماج معهم ومشاركتهم التعاطي.

**أسلوب الوقاية من المخدرات:**

قبل إقدام  الأطباء على عمل **بحث حول المخدرات** فإن طرق الوقاية منها وتجنب حدوثها من الأساس تحتل قسم مهم من اهتمامهم لكونها تجنب المشكلة قبل وقوعها ويشمل بحث عن المخدرات وتأثيرها السلبي على الشباب وأسلوب الوقاية منها:

* نشر التوعية في المجتمع بأضرار المخدرات وتأثيرها المدمر على الشخص والمجتمع.
* الابتعاد عن الأصدقاء والتجمعات التي تشجع على التعاطي.
* التدريب على التعامل مع الضغوط  المواجهة وحلها بهدوء وتعلم كيفية الاسترخاء بدون اللجوء المخدر.
* علاج الأمراض النفسية التي تدفع التعاطي.
* الالتزام بالوصفات الطبية أثناء تعاطى العقاقير المهدئة وعدم الخروج عنه.

**كيفية علاج إدمان المخدرات:**

عند إجراء بحث عن المخدرات وأضرارها وطرق العلاج من إدمانها فإن ذكر خطوات علاج الإدمان وكيفية تطبيقها في مراكز العلاج المتخصصة من أهم الخطوات التي تثير اهتمام الباحثين في المجال إلى جانب من يهمهم أمر البحث عن علاج للإدمان، ويتضمن العلاج المرور بعدة خطوات تشمل:

**1. فحص طبي شامل:**

تعد أولى خطوات العلاج ويخضع فيها المريض لفحص طبي شامل يتضمن تحليل المخدرات وإجراء رسم قلب ومخ، وذلك لمعرفة الوضع الصحي وتحديد الأضرار الجانبية وذلك لاختيار برنامج علاجي مناسب لها.

**2. سحب السموم دون ألم:**

في تلك المرحلة يتم التوقف التام عن تعاطي المخدر واستخدام برنامج دوائي لتخفيف أعراض الانسحاب فتمر دون ألم أو معاناة

**3. العلاج النفسي والتأهيل السلوكي:**

يتضمن **بحث عن المخدرات** برامج العلاج النفسي التي تهدف إلى علاج أسباب الادمان النفسية وإحداث تغيير سلوكي شامل من خلال برامج التأهيل السلوكي، إلى جانب علاج الأمراض المصاحبة للإدمان من خلال وحدة التشخيص المزدوج.

**4. التأهيل الاجتماعي وتجنب الانتكاسة:**

تهدف تلك المرحلة إلى تأهيل المريض اجتماعيا وتدريبه على العيش بدون مخدر وتجنب العوامل التي تحفز على التعاطي وتجنب الانتكاسة.

اقرأ أيضاً عن [**علاج الإدمان في المنزل 10 ‌أسباب‌ ‌جعلتني‌ ‌أندم‌ ‌على‌ ‌تجربته‌ ‌**](https://altaafi.com/%D8%B9%D9%84%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B2%D9%84/)

**أسئلة شائعة عن إدمان المخدرات:**

في **بحث عن المخدرات** نذكر لك أهم الأسئلة الشائعة عن مدة العلاج وإمكانية تطبيقه في المنزل.

**هل يمكن علاج الإدمان من المخدرات في المنزل؟**

يحمل العلاج المنزلي مخاطرة كبيرة ولا يوصى به أبدا أطباء العلاج، وذلك لأن أعراض الانسحاب تتطلب رقابة دقيقة لا تتوفر في المنزل كما أن نوبات العنف تسبب إيذاء المريض ومن حوله، إلى جانب أن المنزل لا يوفر جو صحي يشجع على العلاج.

**ما هي مدة علاج إدمان المخدرات؟**

تختلف مدة علاج الإدمان من شخص لآخر ولكن في المتوسط تستغرق من 1-6 شهور.

**كيف تتعامل مع ابنك عند اكتشاف تعاطي المخدرات؟**

ابتعد تمام علي لغة التهديد والعنف ولا تعامله كمذنب واظهر له الحب والثقة والدعم في قدرته على تخطي الإدمان إلى جانب طلب المساعدة الطبية بشكل فوري.

الخاتمة:

أفضل وسيلة لمنع الإدمان على المخدرات هي بعدم تناول المخدرات على الإطلاق، واستخدام الحذر عند أخذ أي دواء يسبب الادمان فقد يصف الطبيب أدوية لتخفيف الألم أو البنزوديازيبين لتخفيف القلق أو الأرق، أو الباربيتورات للتخفيف من التوتر أو التهيج. يصف الاطباء هذه الادوية بجرعات آمنة ويتم مراقبة استخدامها بحيث لا يحصل المريض على جرعة كبيرة جدًّا أو لفترة طويلة جدًّا. إذا كان المريض يشعر بحاجة إلى أخذ جرعة أكبر من الجرعة الموصوفة من الدواء، فإنه يجب التحدث مع الطبيب.

الوقاية من سوء تعاطي المخدرات لدى الأطفال :

1. التواصل: التحدث مع الأطفال حول أخطار تعاطي المخدرات وإساءة استعمالها.
2. الاستماع: الاستماع الجيد عند تحدث الأطفال عن ضغط أصدقائهم عليهم للاستخدام الخاطئ للمخدرات، ودعم جهودهم لمقاومة ذلك.
3. القدوة الحسنة: يجب على الآباء والأمهات أن يتجنبوا إدمان المخدرات والكحول ليكونوا قدوة حسنة لأبنائهم؛ حيث إن الأطفال من الآباء والأمهات الذين يتعاطون المخدرات معرضون بشكل أكبر لخطر الإدمان .
4. تقوية العلاقة: العلاقة القوية المستقرة بين الآباء وبين أطفالهم تقلل من أخطار استخدام الطفل للمخدرات.

منع الانتكاس :
مدمن المخدرات معرض للانتكاس والعودة لاستخدامها مرة أخرى بعد المعالجة، ولتجنب ذلك يجب اتباع الخطوات التالية:

1. تجنب الحالات عالية الأخطار مثل عدم الذهاب مرة أخرى إلى الحي الذي تم استخدامه للحصول على المخدرات والابتعاد عن أصدقاء السوء.
2. الحصول على الفورعلى مساعدة إذا تم استخدام المخدرات مرة أخرى.
3. الالتزام بخطة العلاج الخاصة :
قد يبدو وكأن المريض يتعافى وأنه لا يحتاج للحفاظ على اتخاذ خطوات للبقاء خاليًا من الإدمان، ولكن لا ينبغي التوقف عن رؤية الطبيب النفسي، والذهاب إلى اجتماعات فريق الدعم الخاص به أو تناول الدواء الموصوف؛ حيث إن الفرصة في البقاء خاليًا من الإدمان كبيرة إذا تمت متابعة العلاج بعد الشفاء.